تاما بحيث لا يظن به غيره نحو جاءني زيد زيد اذا
ظن المتكلم غفلة السامع عن سماع لفظ المسند اليه او
عن حمله على معناه وقيل المراد لتقرير الحكم نحو انا عرفت
او المحكوم عليه نحو انا سعيت في حاجتك وحدي
او لا غيري وفيه نظر لانه ليس من المثال لان
تأكيدا لمسند اليه في شيء وتأكيد المسند اليه لا يكون
لتقرير الحكم قط وسيصرح المحقق بهذا او للدفع توهم
التجوز اي التكلم بالمجاز نحو قطع اللص الامير الامير
ولنفسه او عينه لئلا يتوهم ان اسناد القطع الى
الامير مجاز وان القاطع بعض غلمانه او للدفع توهم
السهو نحو جاءني زيد زيد لئلا يتوهم ان الجائي
غير زيد وانما ذكر زيدا على سبيل السهو او للدفع توهم
عدم الشمول نحو جاءني القوم كلهم اجمعون لئلا
يتوهم ان بعضهم لم يجئ الا انك لم تعتد بهم او انك
جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل
بناء على انهم في حكم شخص واحد واما بيانه اي تعقيب

اي تعقيب المسند اليه بعطف البيان فلايضاحه باسم
مختص به نحو قدم صديقك خالد ولا يلزم ان يكون الثاني
اوضح لجواز ان يحصل الايضاح من اجتماعهما وقد يكون
عطف البيان لغير اسم يختص به كقوله والمؤمن العائذات
الطير يمسحها فان الطير عطف بيان للعائذات
مع انه ليس اسما يختص بها وقد يجيء عطف البيان
لغير الايضاح كما في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس ذكر صاحب الكشاف ان البيت
الحرام عطف بيان الكعبة جيء به للمدح لا للايضاح
كما يجيء الصفة لذلك واما الابدال منه اي من المسند
اليه فلزيادة التقرير ومن اضافة المصدر الى المفعول
او من اضافة البيان اي الزيادة التي هي التقرير
وهذا من عادة افتنان صاحب المفتاح حيث
قال في التاكيد للتقرير وههنا لزيادة التقرير وهذا لا يخلو عن نكتة وهي الايماء الى ان الغرض من
البدل هو ان يكون مقصودا بالنسبة والتقرير زيادة

Copyright © King Saud University